

الفائق في غريب الحديث

الرَّسَمَادَة : الهلاك والقَحْط . وأرْمَدَ النَّاسَ إِذَا جَهِدُوا . وَالْفَرَضُ : الْحَزُّ .
يَغْمِرُ : أَي يَطْعُن الْقِدْحَ فِي الثَّرِيدَةِ . فَتَعَالِ فَانْظُرْ : إِذَا بَأْنَ فَعَلَهُ بِمُتَوَلِّسٍ
الطَّعَامَ إِذَا فَرَطَ مِنَ الْإِيْذَاءِ الْبَلِيْغِ وَالْخَشَوْنَةِ وَالْإِيْقَاعِ كَانَ جَدِيرًا بِأَنْ يُشَاهِدَ وَيُنْظَرَ
إِلَيْهِ وَيَتَعَجَّبَ مِنْهُ . أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَنَا مَوْلَاةٌ تَصَدَّقَتْ عَلَيْنَا
بِخَدَمَتِهَا وَلَنَا عَيَّاءَتَانِ زُكَاوِيَّةٌ بِهِمَا عَدَّةٌ لَا عَيْنَ الشَّمْسِ وَإِنِّي لِأَخْشَى فَمَلَّ
الْحِسَابَ . أَيِ نِدَافَعَ بِهِمَا مِنْ قَوْلِهِمْ : مَالِي بِهِ قَبْلَ وَلَا كِرْفَاءَ وَفُلَانٌ كِرْفَاءٌ لَكَ ; أَيِ هُوَ
مُطَابِقٌ لَكَ فِي الْمَضَادَةِ وَالْمِنَاوَةِ . قَالَ : ... وَجَبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا ... وَرُوحُ
الْقُدُّوسِ لَيْسَ لَهُ كِرْفَاءٌ
يَعْنِي جَبْرِيلُ لَا يَقُومُ لَهُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ .
كَفْهَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِذَا لَقِيَ الْكَافِرَ فَأَلْقَاهُ بِوَجْهِهِ مُكَفَّهَرٌ . أَيِ عَابَسَ
قَطُوبَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : الْقَوَا الْمُخَالَفِينَ بِوَجْهِهِ مُكَفَّهَرٌ .
كَفَلَ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ : إِنِّي كَائِنٌ فِيهَا كَالْكَفْلِ ; آخِذٌ مَا أَعْرِفُ وَتَارِكٌ مَا أُزَكِّرُ .
الْكَفْلُ : الَّذِي يَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْحَرْبِ إِنَّمَا هِمَّتْهُ التَّأَخُّرُ وَالْفِرَارُ . يُقَالُ : فُلَانٌ كَفَلَ
بِئْنَ الْكَفُولَةِ . الْخَدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْمَاءَ
كَلَّهَا تُكْفَّرُ لِلَّسَانِ ; تَقُولُ : نَشِدَكَ اللَّهُ فِينَا ; فَإِنَّكَ إِنِ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمْنَا وَإِنْ
اعْوَجَّ جَعَلَتْ أَعْوَجَّ جَعَلْنَا